وانما يعرض له اكثر زوال المفصل وذلك بسبب لين العضل يكون من قبل كثرة الحركة التي يكون من قبل
المضغ وكثرة الكلام فيسترخي هذا العضل من ادنى سبب ويزول المفصل ويكون رجوع هذا المفصل
الى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى انخلع اللحي انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك
الاسفل ماتيا الى قدام ويميل الى خلف وترى طرف العظم ورما عنده الفك الاعلى ويعسر على صاحبه
حركة جميع الفكين فاذا رايت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع فعلاجه على هذه الصفة وهو ان تامر بعض
الخدم ان يمسك الراس واخر يمسك الفك الاسفل بالاصابع من خارج ومن داخل وان يفتح العليل فاه بعض
الفتح بقدر ما يمسكه وتامر الخادم ان يحرك الفك ساعة يمينا وشمالا وتامر العليل ان يرخي فكه وتطلقه
مع الخادم ثم تمد اللحي مدة واحدة وترده الى موضعه وينبغي ان تدفع الفك الاسفل الى خلف حتى اذا دخل الى
موضعه ينبغي ان يطبق الفكين ولا يتركان مفتوحين وان عسر عليك رد الفك الى موضعه فامرخ الموضع
بدهن البنفسج وشمع وكمده بالماء الحار بحرق تغمسها في ذلك ثم ترده الى موضعه من استواء الاضراس
والاسنان الفوقانية على السفلانية على الحال الطبيعية ثم تضع رفايد مشربة بشمع ودهن وتربط من
فوق ذلك برباط مسترخي فان انخلع الفكان فان علاجهما ما ذكرنا في انخلاع الكتف الواحد وعلاجه مثل
علاج الواحد وينبغي متى عرض الخلع لعظمي الفك الا يترك ساعة دون ان يرد الى موضعها فانه ان
ترك ولم يرد حدث عنه اعراض رديئة منها حميات واعياء وصداع وايم وذلك ان عضل الفكين اذا تغير
عن موضعه يتمدد ويجذب معه عضل الصدغين ومدد هاي ينبع ذلك الصداع الشديد ويحدث ايضا صاحب
هذه الحال اسهال مري وقي مري صرف وكثيرا ما يموت صاحب ذلك في اليوم العاشر فاعلم الباب الثاني و
الثالثة في رد الخلع الترقوة وطرف المنكب فاما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة عنه وطرفه لا يتحرك من هذه الجانب فان وقع به من خارج ضربة شديدة حتى تنخلع فان علاجها
كعلاج يعالج به اذا انكسرت فاما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا الا ان العضلة التي
طار السان تمنع من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت
تبسط وتقبض الصدر فقط ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوانات فان عرض لها الخلع
من صداع او شي اخر فانها تستوي وتدخل الى موضعها بالرد والرفايد الكثيرة الطي الذي يوضع عليها مع الرباط
الذي يصلح لهذا العلاج وهذا العلاج ايضا يصلح لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذي يربط الترقوة
بالمنكب هو العظم الصغير العضروفي وهذا قد يغلط به في المهاليل اذا زال حتى يظن الذي ليست له تجربة
ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه لان راس الكتف يرى حينئذ زايدا ويرى الموضع الذي ينتقل

منه مقعرا

منه مقعرا ولهذا ينبغي بحسب الدلايل التي يجربها من بعد انشاء الله تعالى الباب الثالث والثلاثة في جبر المنكب فاما راس
المنكب فانه ينفصل من التجويف الذي في المنكب ويخرج كثير الكسر لا يخرج الى فوق لمكان الحجاب الثاني من المنكب
ومنعه من الخروج الى قدام لمكان العصب الذي ياتي العضلة التي طار السان ولمكان راس المنكب ايضا الى
داخل والى خارج قليلا جيدا ويخرج الى اسفل كثيرا سيما في الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هولاء
سريعا واما الذي لحومهم كثيرة فانه يكون على خلاف ذلك انه يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرضت لبعض الناس
ضربة فيحدث هناك ورم حار شديد فيظن بهم الخلع ومعرفة الخلع الذي يكون الى اسفل هو انك اذا قد رتبت
المنكب العليل والمنكب الصحيح يكون بينهما خلاف شديد ورايت ان راس الكتف الذي خرج منه العضد يرى مجوفا
كانما في طرف المنكب الذي يتوهم ويرى طرف المنكب الطبيعي لحدة من طرف هذا المنكب ويكون راس العضد لكنه
قد انخلع تحت الابط بينا ومرفق هذا اليد يكون بعيدا من الاضلاع حتى انك متى اردت ان تقربه الى
الاضلاع لم يمكنك ذلك الا بصعوبة ووجع شديد ولا يمكن صاحبه ان يشيل يده ويقربها من اذنه ولا ان يحركها
ساير انواع الحركات فان عرض هذا الخلع لصبي او لفتى السن وان كان خلعا قريبا ولم يكن لزمان طويل فان
الطبيب ان قبض اليد ورفع المفصل لعظم المفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه وكذلك
ايضا ان رفع العليل بيده الصحيحة الا ان يكون صبيا لا يحسن ذلك فقد يكتفي كثيرا برد المفصل موضعه بهذا التدبير
على ما قال بقراط وقد رايت انا ذلك كثيرا ورددته بسهولة في وقت الخلع وبعد يوم ويومين فاما ما كان
من الخلع اقوى من هذا واشد فينبغي ان يستحم العليل وينطل على الموضع الماء الحار والدهن وتامر العليل ان
تستلقي على ظهره ويصير تحت ابطه كرة من جلود او من شي اخر معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب ثم
يجلس الطبيب مايلا الى ناحية الجنب فان كانت العلة في الجانب الايمن صير عقب رجله اليسرى على الكرة وان كانت
العلة في الجانب الايسر صير عقب رجله اليمنى على الكرة ثم يضبط اليد العليلة ويمدها الى ناحية الرجل ويشد
مع هذا اليد بالعقب ويرفعه ويكون خادم من خلف يرفع الراس الى المنكب الاخر لئلا ينقلب الجسد بالمد في
علاج ذلك نوع اخر وهو ان تامر رجلا ما شا اطول مقدارا من العليل وتوقفه من ناحية الجنب العليل وتدخل
منكبه تحت الابط العليل وينهضه الى فوق ويمد يد العليل الى ناحية بطنه ويكون ساير جسده خلف حامله ورجلاه
معلقا في الهواء وان كان العليل خفيفا فينبغي ان يعلق في رجله شي ثقيل فان اليد وساير الجسد اذا مد على الحال
الى اسفل مع المنكب الذي صار تحت الابط رد المفصل الذي قد خرج وادخله باهون ما يسمى ويفعل ذلك
ايضا ويدخل المفصل الذي قد انخلع بالالة التي تسمى دبسج وهي خشبة طويلة يكون اطرافها الاعلى مستديرا ليس
بغليظ جدا ولا بدقيق توضع هذا الطرف تحت الابط العليل قايم او جالس على قدر طول الدستج والطرف والطرف

Copyright © King Saud University